

Levels of interest of Arabic-language websites
in the war with Gaza: an analytical study.

مستويات اهتمام المواقع الإلكترونية الناطقة
باللغة العربية بالحرب مع غزة: دراسة تحليلية

Dr. Asmaa Hassan Abboud ^{1*},
A.T Saif Amer Issa ²,
Iraqi University / College of Mass
Communication / Department of Journalism ^{2*,1}

م.د. أسماء حسن عبود ^{١*}،
م.م سيف عامر عيسى ^{٢*}،
الجامعة العراقية - كلية الإعلام ^{١,٢*}

ABSTRACT

The research addressed the levels of interest of Arabic-language Israeli websites in the topics of the war with Gaza, focusing on the violations of all human rights that are taking place in Gaza, to answer the question (What are the levels of interest of Arabic-language Israeli websites in the war with Gaza?). The research relied on the analytical survey method with the aim of providing accurate and sufficient information about the phenomenon under study. The researcher reached several results, including that an analysis of the conflict frameworks of the Times of Israel website showed that the latter was openly calling for the elimination of the Hamas movement, as Hamas calls it, "terrorist" The category of emphasizing the high level of insecurity in Gaza came in first place and obtained a percentage of (28.99%), among the analysis categories.

الخلاصة

تناول البحث مستويات اهتمام المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة بالعربية بموضوعات الحرب مع غزة، لما لهذه القضية من أهمية في الوقت الحالي والتركيز على ما يحدث في غزة من انتهاك لجميع حقوق الإنسان، إذ تتلخص مشكلة البحث في تساؤل رئيس ومحدد وهو (ما مستويات اهتمام المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية بالحرب مع غزة)، ويعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تعني بوصف الظاهرة وتفسيرها، وقد اعتمد البحث على المنهج المسحي التحليلي بهدف إعطاء معلومات دقيقة وكافية عن الظاهرة موضوع البحث، إذ توصل الباحثان إلى أهم نتائج تبين من تحليل أطر الصراع لموقع تايمز أوف إسرائيل أن الأخيرة كانت وبشكل علني تدعو إلى القضاء على حركة حماس وكما تسميها (حركة حماس "الإرهابية")، كما أن فئة (التأكيد على ارتفاع مستوى انعدام الأمن في غزة) جاءت بالمرتبة الأولى وحصلت على نسبة مئوية مقدارها (٢٨.٩٩%)، من بين فئات التحليل.

الكلمات المفتاحية:

مستويات اهتمام، المعالجة الصحفية، المواقع الإلكترونية، نظرية الأطر الخبرية

Keywords:

levels of interest, journalistic treatment, websites, news framing theory.

Received

استلام البحث

20/11/2024

Accepted

قبول النشر

2 /9/2024

Published online

النشر الإلكتروني

15/12/2024

المقدمة:

تابع العالم على مدى أربعة أشهر مجريات الحرب على غزة والمأساة التي أخلقتها وكذلك ما حصل على الجانب الإسرائيلي، إذ كانت الحرب وما تزال أشد قساوة وعنفاً؛ وتسبب القصف الجوي الإسرائيلي لغزة آلاف الشهداء والجرحى والمفقودين والدمار الذي لا يمكن أعمارته إلا بعد عدة سنوات، كما كان القصف يستهدف المستشفيات والمدارس والدور السكنية أي لم يكن الهدف محدد ومعين على جهة أو قطاع معين، هذا الاعتداء على غزة منذ سنة ١٩٤٧م وحتى هذه السنة ٢٠٢٤م إذ تعاني غزة من الانتهاكات التي تسبب بها الإسرائيليون، والتي سجلها الواقع الذي لا يمكن كتمانها أو تجاوزه، وعليه الاعتداءات الإسرائيلية متواصلة دون انقطاع والتي تشكل سياق بارز في جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة التي تواصل قوات الاحتلال اقترافها، إذ لم تجدي نفعاً التهدة أو الهدنة التي كان من المفترض ان تُنهي هذه الإبادة الإنسانية.

لذلك تُعد المواقع الإخبارية الإلكترونية رافداً أساسياً ومصدراً رئيساً يمد الجماهير بالمعلومات عن الأحداث الجارية خصوصاً في ظل الأوضاع الراهنية واستمرار حالة الصراع وعدم الاستقرار وأعمال العنف والكوارث نتيجة القصف المستمر على القطاع، وقد قام الباحثان بدراسة موقع تايمز أوف إسرائيل الناطق باللغة العربية لهدف معرفة طبيعة المعلومات والأخبار وكيف تطرح للجمهور المتلقي لتبرير ما تفعله إسرائيل من انتهاكات في قطاع غزة.

وفي هذا السياق قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة حول مستويات اهتمام المواقع الإلكترونية الإخبارية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية بمضامين الحرب مع غزة، دراسة تحليلية على موقع تايمز أوف إسرائيل، والإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه، كما اعتمدَ الباحثان على المنهج الوصفي وكانت مدة إجراء البحث ثلاث أشهر كاملة منذ ٢٠٢٤/١/١م الى ٢٠٢٤/٣/٣١م؛ بالتالي تضمن البحث ثلاث مباحث المبحث الأول: منهجية البحث والمبحث الثاني: المواقع الإلكترونية ونظرية الأطر الخبرية، المبحث الثالث: مستويات اهتمام المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية بالحرب مع غزة - دراسة تحليلية على موقع تايمز أوف إسرائيل، ومن ثم النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمراجع المستخدمة في البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعد هذه من الدراسات الوصفية التي تعني بوصف ظاهرة موضوع البحث، إذ ان القضية الفلسطينية هي قديمة وليست حديثة عميقة بعمق التاريخ، إذ تتجسد المشكلة في تساؤل رئيس تدور حوله مشكلة البحث هو (ما مستويات اهتمام المواقع الإلكترونية الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية بالحرب مع غزة).

إذ تتفرع من المشكلة الرئيسية مجموعة من التساؤلات التي تقدم وصفا دقيقا لمشكلة البحث وهي كل آتي:

١. ما موضوعات اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني بالحرب مع غزة؟.
٢. كيف تداول موقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني بموضوعات الحرب مع غزة؟.
٣. ما الانتهاكات التي ركز موقع تايمز أوف إسرائيل على إبرازها وترك انتهاكات أخرى؟.
٤. ما الفنون الصحفية المستخدمة في عرض موضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل؟.
٥. ما أنواع الإطار المستخدم في موقع تايمز أوف إسرائيل في معالجة قضايا الحرب على غزة؟.

ثانيا: أهمية البحث:

تستند أهمية البحث إلى ما يأتي:

١. لموضوع البحث أهمية خاصة تمثلت في أحداث الحرب على غزة والتداعيات التي مرت بها القضية الفلسطينية، حيث نالت هذه الأحداث أهمية على المستوى الدولي والعربي والمحلي.
٢. تأثير جولة الصراع الذي حدث بين الفلسطينيين والإسرائيل في ٢٠٢٣/١٠/٧م ونتائجها على الرأي العام العالمي؛ لأنها أصبحت محل اهتمام المواقع والصحف العربية والعالمية والغربية، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ونفسه وتقرير مصيره.
٣. الكشف عن الشخصيات المحورية، ومدى تأثير اتجاهات المعالجة الصحفية في موقع تايمز أوف إسرائيل بالسياسة التحريرية التي يتبناها الموقع الإخباري، وبالتالي تؤثر في عملية الرسالة الإعلامية إزاء الحرب الإسرائيلية على غزة شكلا ومضمونا.
٤. خطورة الخطاب الإسرائيلي وما له من تأثير على نظرة المجتمعات تجاه القضية الفلسطينية؛ وحق الفلسطينيين في إنهاء الحرب الإسرائيلية، الأمر الذي يجعل من دراسة موقع تايمز أوف إسرائيل محلا لفهم آليات يستند إليها هذا الموقع في معالجتها للحرب على غزة وقضية الصراع على وجه الخصوص.

ثالثا: أهداف البحث

يمكن تحديد الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها بما يأتي:

١. التعرف على موضوعات اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني بالحرب على غزة؟.

٢. تشخيص تداول موقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني بموضوعات الحرب مع غزة؟.
٣. التعرف على الانتهاكات التي ركز موقع تايمز أوف إسرائيل على إبرازها وترك انتهاكات أخرى؟.
٤. تشخيص أنواع الفنون الصحفية التي استخدمها الموقع الإلكتروني تايمز أوف إسرائيل في معالجة موضوعات الحرب مع غزة؟.
٥. التعرف على أطر الأسباب والحلول والنتائج التي استخدمها موقع تايمز أوف إسرائيل في معالجة قضايا العدوان على غزة، والأطر المرجعية التي استند إليها؟.

رابعاً: حدود البحث ومجالاته

يُعد تحديد مجالات البحث خطوة مكتملة للمضي في عملية البحث على وفق خطوات منسقة ومنظمة، وتتمثل تلك المجالات حسب نوع الدراسة ومنهجها وكما يأتي:

١. **المجال المكاني:** تتمثل الحدود المكانية للبحث في موقع تايمز أوف إسرائيل.
٢. **المجال الزمني:** يتمثل المجال الزمني في تحديد المدة التحليلية للبحث والتي امتدت من (٢٠٢٤/١/١م - ٢٠٢٤/٣/٣١م).

٣. **المجال الموضوعي:** يتمثل المجال الموضوعي للبحث بمستويات اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل بموضوعات الحرب على غزة لما لهذا الموضوع من أهمية وتأثير كون الدمار الذي حدث في غزة والانتهاكات الإنسانية التي انتهكت جميع حقوق الإنسان حتى أصبحت الحياة صعبة ولا يمكن العيش هناك رغم الهجرة التي حدثت، إلا أن ما زال هناك الكثير يعانون من ظلم الحرب.

خامساً: مجتمع البحث وعينته

يمثل مجتمع البحث تحليل موقع تايمز أوف إسرائيل وقد اختار الباحثان هذا الموقع لأسباب منها: ان القضية الفلسطينية كانت قضية عربية قضية نزاع على أرض لكن الآن أصبحت قضية عالمية وهناك الكثير من الدول العالمية والغربية والعربية تؤيد الشعب الفلسطيني وتدعوا لحرية الفلسطينيين، كذلك ان موقع تايمز أوف إسرائيل أكثر مواكبة للأحداث وأيضاً ناطق باللغة العربية مما يدعوا إلى متابعته لمعرفة آلية الرسالة الإعلامية التي تنشر بها موضوعاتهم حول الحرب على غزة، وقد اعتمد الباحثان على أسلوب الحصر الشامل في التحليل لجميع أعداد عينة موقع البحث الصادرة في مدة (٢٠٢٤/١/١م إلى ٢٠٢٤/٣/٣١م) أي بعد مرور ثلاثة أشهر من الحرب على غزة، حيث بالغ أعداد مواد الموقع الإخباري الخاضعة للتحليل (٩٦١) عدداً إلكترونياً، منها (٣٢٢) تقرير صحفي، (٩٠) قصة خبرية، لم يكون الخبر صحفي مستخدم في عرض الأخبار والموضوعات، وعليه حلل الباحثان جميع المواد الصحفية التي غطت الحرب على غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل.

سادساً: منهج البحث

يتسم البحث الوصفي بالواقعية لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويستخدم مختلف الأساليب المناسبة من كمية وكيفية للتعبير عن الظاهرة تفسيرها من أجل التوصل إلى فهم وتحليل الظاهرة المبحوثة، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح فيه مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح

خصائصها^(١)، وقد استخدمَ الباحثان المنهج المسحي التحليلي، فهو يسعى لتصوير الواقع التطبيقي الفعلي وتحليله للوصول إلى نتائجه عن طريق الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة وصياغتها وتحليلها وتفسيرها، عن طريق استخدام أداة تحليل المضمون والتي بموجبها سيتم التعامل مع وحدات المحتوى الظاهر حصراً دون تجاوز ذلك إلى المعاني الكامنة، لمعرفة مستويات اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل الإخباري بالحرب مع غزة.

سابعا: التعريف بالمصطلحات:

١. **الأطر الخبرية:** هي العملية التي يتم بمقتضاها شرح وتفسير القضايا والموضوعات والاحداث وتوضيح أسبابها ومبرراتها وتقديمها للمتلقي، والتنبؤ بما يحدث مستقبلاً، وذلك انطلاقاً من المعالجة الصحفية المتنوعة.

٢. **المعالجة الصحفية:** عملية تأطير لنقل الأخبار والقضايا والأحداث بطريقة تقرضها سياسة المؤسسة الإعلامية على العاملين في المؤسسة لتتلاءم مع توجهاتها.

٣. **الموقع الإلكتروني:** وهي تصدر على شبكة الأنترنت، وتكون على شكلين الأول نسخة عن جرائد مطبوعة، والشكل الثاني يكون موقع إلكتروني بحث، ويتميز بسهولة التعديل وإمكانية استخدام الوسائط المتعددة.

٤. **الحرب الإسرائيلية على غزة:** شن جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية على قطاع غزة في يوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م، واستمرت الحرب دون انقطاع، واستخدم الاحتلال اشد أنواع القتل والتجويع والإبادة وكل أنواع الانتهاكات الإنسانية بحق أهل غزة.

ثامناً: الدراسات السابقة:

١. **دراسة فودة ٢٠٢١م^(٢).**

أكدت دراسة فودة على ان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يعتمد على موقف مصر من العدوان في الصحف الالكترونية العربية والاجنبية، الهدف من الدراسة هو رصد اسباب الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو ٢٠٢١م في الصحف الإلكترونية العربية والاجنبية الموجهة بالعربية والتعرف على مسارات البرهنة التي اعتمدتها الصحف العربية في تناولها للموضوع؛ وكذلك التعرف على أطر المعالجة والاسباب والنتائج التي استخدمتها صحف الدراسة، المنهج المستخدم الوصفي المسحي لرصد وتحليل المعلومات، واستخدام أداة تحليل المضمون لجمع المعلومات وتفسيرها، بالإضافة الى ذلك استخدم منهج دراسة العلاقات المتبادلة لدراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها والتعرف الى الاسباب التي أدت الى حدوث الظاهرة واستخدام الاسلوب المقارن ليوافق او يضاهي بين حالتين بينهما اختلاف جوهرياً ولها نفس السياق، اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هناك تبين صحف الدراسة في تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة، وهو ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية الكمية وهذا يعني كل صحيفة لها

(١) منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٣م)، ص ٣١١.

(٢) محمد صبحي محمد فودة، أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والاجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو ٢٠٢١م دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد ٨، الجزء الأول، ٢٠٢٢م، ص ٢٩٩ - ٣٦٧.

أولويتها واهتماماتها عن غيرها، كذلك اظهرت النتائج ان الصفحات الداخلية اكثر استخداما في نشر الموضوعات المتعلقة بالعدوان على غزة في صحف الدراسة.

٢. دراسة مصطفى ٢٠٢١م^(١).

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل البنى البلاغية للعناوين الصحفية؛ للكشف عن تمثيلها للأيديولوجيات والرؤى من خلال دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية والإسرائيلية أثناء تناولها لأحداث حي الشيخ جراح، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الكيفية مستخدمة منهج المسح لرصد وتحليل العناوين الرئيسية لعينة من الصحف الإسرائيلية، وهي: (هآرتس، ومعاريف، ويديعوت أحرونوت) والصحف العربية متمثلة في: (الثورة السورية والأهرام المصرية والغد الأردنية)، مستخدمة أداة التحليل النقدي للخطاب؛ لتحليل المفردات والصور البلاغية والجمال وتحديد أبرز الآليات والاستراتيجيات لتأكيد تلك الرؤى والأيديولوجيات، ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين توظيف البنى البلاغية للأيديولوجيات في كل من الصحف الإسرائيلية والعربية، وعليه كشفت نتائج التحليل الكيفي التلاعب الصريح والضمني بالمفردات والألفاظ والإيحاءات السلبية والإيجابية والصور البلاغية والجمال؛ لتأكيد أيديولوجيات الدول أثناء تناولها الأحداث، كما وظفت الآليات بناء على أيديولوجياتها؛ فاتجهت الصحف الإسرائيلية إلى اتباع أيديولوجية التبرئة والإسقاط، في حين اعتمدت الصحف العربية على أيديولوجية التضامن والإدانة لأفعال دولة إسرائيل، ابرز نتائج الدراسة بالنسبة للجمال والتراكيب؛ اتجهت الصحف الإسرائيلية الى استخدام جمل تلطيفية تعريضية عند ذكرها لأحداث القصف التي تقوم بها، بالجانب الآخر استخدمت جميل تهويلية لفظية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثان في صياغة المشكلة البحثية وتسؤلاتها، واهدافها واهميتها وتحديد الأداة المناسبة وكيفية بنائها لتحقيق أهداف البحث، كما أفاد الباحثان في التعرف على الأداة الأكثر استخداما في تحليل الأطر الخبرية، وتحليل النتائج بما يثري البحث.

المبحث الثاني : المواقع الإلكترونية ونظرية الأطر الخبرية

أولاً: مفهوم وتعريف المواقع الإلكترونية الإخبارية:

بدأت الشبكة العالمية بالتطور في عام (١٩٨٩م)، وذلك من قبل تيم بيرنرز لي وزملائه في سيرن وهي منظمة علمية دولية مقرها في جنيف سويسرا حيث قاموا بإنشاء بروتوكول نقل النص التشعبي والذي يوحد الروابط بين الخوادم والعملاء^(٢)؛ إذ توفرت صفحات الويب القائمة على النصوص في يناير عام (١٩٩٢م) حيث اكتسبت الشبكة العالمية قبولاً سريعاً عند انشاء مستعرض ويب يدعى موسيك والذي تم تطويره في الولايات المتحدة من قبل مارك اندريسن وآخرين في المركز الوطني^(٣)، وعليه شهد العقد الأخير من هذا العصر تطوراً كبيراً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى رأسها الشبكة العنكبوتية العالمية العريضة التي انتشرت في كل

(١) أسماء محمد بهاء الدين مصطفى، البنى البلاغية لعناوين الصحف الإسرائيلية والعربية إزاء أحداث حي الشيخ جراح، مجلة البحوث والإعلام، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد التاسع والخمسون، ج٣، ٢٠٢١م، ص ١٢٥٧.

(٢) محمد بلال الشرائعة، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، (بيروت: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م)، ص ٣٥١.

(٣) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٧م)، ص ١٤٤.

أنحاء العالم نظراً لخدماتها المتعددة والشاملة لكل الشرائح والاطراف دون أي تمييز بين اختلاف الانتماءات الحضارية أو الدينية أو الاجتماعية أو العرقية أو الثقافية^(١)، وأن الانتشار الواسع لشبكة الأنترنت مشفوعاً بحجم المعلومات المتداولة فيها وكذلك صورة الانبهار التي نجدها مرسومة في مخيلة الكثير من الاعتبارات من بين الاعتبارات الأخرى التي تدفعنا الى التساؤل عن نوعية وجودة المعلومات الموجودة في مختلف المواقع، وهناك من يعرفها بأنها "تعد الشبكة الدولية للمعلومات أكبر الشبكات الشمولية للمعلومات وأوسعها انتشاراً"^(٢)، إذ إن موقع الويب عبارة عن "مجموعة من الوثائق المتصلة ببعضها بنظام النص التشعبي مخزنة في مقلّمات الويب وهو ملف يوجد في قرص الكمبيوتر الصلب موصل بالأنترنت بعنوانه الخاص وعندما يطبع احدهم العنوان على مستعرضة تقوم شبكة الأنترنت بتوصيله إلى هذا الملف وكل موقع له صفحة بدء يتم إرسالها أولاً"^(٣).

وعليه هناك عدة تعريفات للمواقع الإلكترونية الإخبارية ولكن نعرض منها تعريف عرف كاثي المواقع الإلكترونية على أنها: "الصفحات مكرسة لموضوع أو جهة أو جماعة أو مؤسسة معينة، تحوي كل صفحة على مجموعة من النصوص والرسوم والروابط التي تؤدي إلى صفحة أخرى أو موقع آخر"^(٤).

فالمواقع الإخبارية الإلكترونية يمكن أن (تحل محل الجريدة في حال عدم توافرها، وللموقع الإخباري وظيفة إعلامية إخبارية؛ ويعمل فيها عدد من الصحفيين المتخصصين بحسب الأقسام الموجودة في الموقع)^(٥).

ثانياً: أنواع المواقع الإلكترونية الإخبارية:

يمكن تصنيف المواقع الإلكترونية الإخبارية في البيئة الإعلامية الجديدة على شبكة الويب إلى ثلاثة أنواع؛ وهي:

١- مواقع تحمل اسم مؤسسات إعلامية: تحمل هذه المواقع اسم مؤسسة أو منظمة حكومية أو أهلية أو وسيلة إعلامية تقليدية، مثل الصحف المطبوعة ومحطات الاذاعة والقنوات التلفزيونية، وتنشر هذه المواقع محتوى صحفياً احترافياً، بما في ذلك الأخبار التي تم تحريرها خصيصاً للنشر من خلال الموقع التي تتضمن أيضاً مقتطفات ومقاطع فيديو من أقسام الموقع، غالباً تكون نسخة مطورة من النشر التقليدي، فضلاً عن ذلك، تتميز هذه المواقع بمواردها المادية

(١) عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤م)، ص ٩١.

(٢) عبد الفتاح التميمي، الانترنت وشبكات الحاسوب، (عمان: دار اليازوري، ٢٠٠٢م)، ص ٧٣.

(٣) حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام - الصحافة الإلكترونية، (القاهرة: دار صفا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م)، ص ٤٠.

(٤) كاثي إيفنز، أسرع أسهل الانترنت، (بيروت: الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٣م)، ص ٩٢.

(٥) لؤي خليل، الإعلام الصحفي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ٢٧٧.

والبشرية، والميزانية المالية التي تخصصها كوسيلة رئيسية لتطويرها بشكل مستمر واستقطاب أكبر عدد من المتابعين ومستخدمي الأنترنت^(١).

٢- **مواقع نشأت في الأنترنت ولا ترتبط بمؤسسة إعلامية:** يشمل نشر الأخبار والمقالات عبر الشبكة، وهذا النوع من المواقع ظهر دون وسيلة إعلامية مرتبطة به، ويستفيد من جميع الخدمات والميزات التي توفرها شبكة الأنترنت، ويمتلك المراسلون والصحفيون الذين يزودون الموقع بالأخبار والأحداث، إذ تعتمد في تمويلها على الإعلانات وأعداد الزوار، وقد حظى هذا النوع بمكانة بارزة في مجال الإعلام الرقمي الجديد؛ وشكلت مصدرا للجمهور لمعرفة المعلومات والأخبار^(٢).

٣- **مواقع ترتبط بمؤسسات غير إعلامية:** وهي المواقع التي تنشر المعلومات والأخبار والتحليلات والمقالات على مدار الساعة في مختلف المجالات، إذ يكون لها مقر أو غرفة أخبار خاصة بها، إذ يعمل فيها صحفيون ومراسلون ومحررون محترفون، لكنها مرتبطة بمؤسسات أو منظمات وشركات غير إعلامية وقد تكون تجارية^(٣).

ثالثا: خدمات المواقع الإلكترونية الإخبارية:

هناك مجموعة من الخدمات التفاعلية التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية على شبكة الأنترنت، أهمها تتمثل بالآتي^(٤):

- ١- **اعداد الزائرين:** والذي يتم بوساطته معرفة أمرين الأول اعداد زوار الموقع، والثاني معرفة أكثر الأخبار قراءة، وأكثرها تعليقاً من جانب المستخدمين.
- ٢- **خدمة الإجابة عن الأسئلة:** إمكانية تقدم الإجابات عن الأسئلة التي يطرحها المستخدمين للموقع، وهي تقابل خدمة المساعدة (Help).
- ٣- **إمكانية البحث:** وهي ادخال كلمات مفتاحية توفر إمكانية البحث عن الأخبار داخل الموقع.

(١) أسماء حسن عبود، المعالجة الإخبارية في المواقع الإلكترونية لأزمة تشكيل الحكومة العراقية وعلاقتها بثقة الجمهور بالعملية السياسية دراسة تحليلية ميدانية في موقع الصباح، السومرية نيوز، الزمان للمدة من ٢٠٢١/١١/١م-٢٠٢٢/٤/١م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٣م، ص ١٠٢.

(٢) منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٣٢٢.

(٣) حسني محمد نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٩م)، ص ١٠٢.

(٤) غادة البطريق، المواقع الإخبارية والحراك السياسي العربي، (الجيزة: أطلس للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م)، ص ١٤٤-١٤٤.

- ٤- استطلاعات الرأي: وهي خدمة تهدف إلى التعرف على آراء المستخدمين حول القضايا المهمة المنشورة في الموقع من خلال التصويت، كما يستعرض نتائج التصويت بالنسب المئوية والبيانات الإحصائية.
- ٥- غرف الدردشة: وهي غرف دردشة تستضيفها المواقع لتسهيل عملية التواصل مع المستخدمين أو بعضهم مع بعض الآخر.
- ٦- خدمة البريد الإلكتروني: الإتصال بالقناة عن طريق البريد لتلقي الاقتراحات والملاحظات^(١).
- ٧- خدمة خريطة الموقع: وهي من أفضل محركات البحث دقة في الوصول إلى المعلومات التي يريدها المستخدم^(٢).
- ٨- الخدمات المصاحبة: وتعني الخدمات المرافقة لصفحات الموقع، مثل: إمكانية تعليق المتابعين على الأخبار، فضلاً عن إمكانية الحفظ وطباعة الخبر على الحاسب^(٣).
- ٩- خدمة التسليم العاجل للأخبار: وهي إرسال الأخبار عن طريق البريد إلى المستخدم ليتصفحها من بريده الإلكتروني، حسب وقت فراغه إذ تجعله على دراية بكل الأخبار السابقة في أثناء مدة انقطاعه^(٤).
- ١٠- أرشفة الأخبار والنشرات والبرامج: عن طريق أرشيف كامل متوفر على مدار الساعة (مكتوبة، ومسموعة، ومرئية)^(٥).

رابعاً: النظرية الموجهة للبحث:

يتسم مفهوم التأطير الإخباري بأنه: أحد المفاهيم الأساسية الحديثة لفهم وتفسير دور وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية الإلكترونية والصحف الإلكترونية في تشكيل الرأي وإثارة الجدل إزاء الموضوعات والقضايا المطروحة بشكل يومي، إذ تعد الأطر جزءاً أساسياً من الواقع الذي تعمل على تنظيمه من منطلق أنها خاصية أساسية ومهمة في الأخبار^(٦)، فالوقائع في حد ذاتها لا

(١) مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس و آفاق المستقبل، (عمان: دار الاعصار للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ١٠٧.

(٢) ماهر عودة الشمايلة، وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، (عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ١٣٧.

(٣) محمد يونس، الصحافة الورقية والإلكترونية في دول الخليج العربي النشأة والتطور، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٤م)، ص ٢٧٢.

(٤) مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، (عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص ٢٦٤.

(٥) أفنان محمد شبعان، العوامل المؤثرة في استخدام المرأة للتسويق الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٤٧، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٢٠م، ص ١٣١.

(٦) نصر حسني التغطية الصحفية المصورة للحرب الإسرائيلية على لبنان في المجلات الاخبارية العربية: دراسة تحليلية ودلالية في ضوء نظرية الأطر الاخبارية، (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٢٠٠٨م)، ص ٩٥.

تنطوي على غاية أو هدف واحد، بل تكسب غاياتها وأهدافها عبر وضعها في إطار يحددها ويركز على بعض من جوانبها ويتجاهل الآخر، فالإطار هو فكرة محورية تنظم حولها الأحداث ذات الصلة بعضها ببعض^(١).

وعليه طور (جوفمان) نظرية تحليل الأطر وعرفها على أنها هي "نظرية ميكروسكوبية (محدودة) تركز على كيفية تعليم الأفراد الشعور الروتيني بعالمهم الاجتماعي مع ذلك هذه النظرية يمكن أن تدمج مع اهتمامات محدودة أيضا تهدف إلى خلق إطار عمل لمفهومين هما"^(٢).

خامسا: تقوم نظرية التأطير الخبرية على عدة فروض أهمها^(٣):

١. أن الكيفية التي تصاغ بها القضايا والموضوعات في المواقع الإخبارية من خلال أطر إعلامية محددة، يمكن أن يكون لها تأثير مهم، حول طريقة فهمها واستيعابها من قبل الجمهور المتلقي.
٢. ساهمت نظرية تحليل الأطر الخبرية في تحليل أطر المعالجة الإخبارية والمقارنة بينها في القضايا، يتم توظيف نماذج تفسيرية في التحليل الكيفي لتشمل الجوانب والسمات البارزة في الرسالة الإعلامية بالمواقع الإخبارية، قام الباحثان بتوظيف نموذج روبرت إنتمان المتمثلة في أربع وظائف للأطر الخبرية:
- أ- تحديد المشكلة أو القضايا والموضوعات والأسباب الكامنة وراءها.
- ب- تحديد الشخصيات المحورية في القضايا أو الأحداث، والقوى التي تتسبب بالمشكلة، والعوامل المسببة لها.
- ت- التقييم الأخلاقي وضع احكام اخلاقية لتلك القضايا أو الأحداث.
- ث- اقتراح الحلول تحديد كيفية معالجة القضايا وتبريراتها والتنبؤ بتأثيراتها المتوقعة.

سادسا: آليات وأدوات التأطير

قدم العلماء آليات وأدوات للأطر الخبرية المرتبطة غالبا بالمعالجة الإخبارية للمواقع الإلكترونية الإخبارية ومن أهمها^(٤):

١. **الأدوات العاطفية:** وهي الأدوات اشتملت على العبارات الجذابة، الاستعارات، امثلة، الصور المرئية، الوصف.
٢. **الأدوات العقلانية:** الجذور، والعواقب التي تشمل كافة المبادئ التي من خلالها تساهم في تقديم أسباب القضايا المتداولة وتفسيراتها.

(١) عقيل هائيس عبدالغفور، معالجة قضايا الفساد الاداري في ضوء (نظرية الأطر الخبرية) دراسة تحليلية مقارنة بغداد: مجلة الباحث الإعلامي العدد ٣٦، ٢٠٢٢م، ص ٢١.

(٢) فلاح عامر فواز الدهمسي، معالجة قضايا المجتمع السعودي في قناتي الإخبارية والعربية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها(القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٠م)، ص ٥٢.

(٣) سالي محمد صالح، تعرض الشباب الجامعي للمواد السمعية والبصرية عبر بعض المواقع الإخبارية وعلاقته بالوعي السياسي لديهم، رسالة ماجستير منشورة، جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٧م، ص ٧٢.

(٤) إبراهيم علي بسيوني محمد، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٥، الجزء الرابع، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٢٠٢٠م، ص ٢١٦٥.

٣. الأرقام: ويقصد بها وصف الأحداث والقضايا باستخدام قياسات رقمية، ولتوضيح الموضوعات والأحداث يستخدم قياسات وارقام صغيرة وكبيرة^(١).

٤. آلية الانتقائية: هي الركيزة الأساسية التي من خلالها توضع الأطر الإعلامية بحيث يجب تحليلها عن المضمون الذي تم انتقاؤه منها^(٢).

٥. البروز: ويعني إبراز جزء من المعلومات والبيانات، بما يُتيح ملاحظتها وإضفاء عليها معنى يهتم القائم بالاتصال^(٣).

٦. بناء الواقع الاجتماعي: ويتم من خلال التركيز على زاوية معينة أو الإغفال لبعض زوايا الحدث أو القضية المثارة.

٧. آلية الاستبعاد: ويقصد بها أغفال بعض الزوايا في الحدث سواء بقصد أو تجاهل متعمد. سابعاً: أنواع الأطر الإخبارية في الدراسة

تستهدف هذه الدراسة تحليل الأطر للكشف عن مستويات اهتمام مواقع تايمز أوف إسرائيل الإلكترونية الإخبارية موضوع البحث عن الحرب مع غزة؛ وقد أشار (إنتمان) وباحثون آخرون إلى وجود خمسة أنواع رئيسة للأطر في الإعلام، وهي كما يأتي^(٤):

١- إطار المسؤولية: يعرض هذا الإطار الحدث أو القضية مركزاً على نسب إسناد المسؤولية على المؤسسات أو الأفراد، والمسؤولية نعني بها أسباب المشكلة وكل ما أدى إليها وما الأسباب الممكنة لمواجهتها، ومن هنا يؤكد على من لديه القدرة على علاج المشكلة.

٢- إطار الاهتمامات الإنسانية: يركز على الجوانب العاطفية والشخصية للحدث ويقدمها بصورة أو طابع إنساني، محاولاً جذب الجمهور وإثارة مشاعرهم عن طريق إضفاء الطابع الدرامي عليه.

٣- الإطار الأخلاقي: ويشمل العقائد الدينية والقيم الأخلاقية والأعراف السائدة في المجتمع.

٤- إطار استراتيجي: يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية، إذ أنه يرى الأحداث في منطلقها الاستراتيجي لوضعها في صياغة معينة، إذ يفسر المشكلات للوصول إلى فهم مشترك للبيئة المحيطة.

٥- إطار النتائج الاقتصادية: يقدم القضية أو الحدث عن طريق نتائجها الاقتصادية على الأفراد والجماعات، أو المؤسسات أو المناطق أو الدول، ليس هذا فقط بل يركز على المفاهيم الاقتصادية، مثل: الربح والخسارة^(٥).

(١) هبة شاهين، الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخباري الأمريكية: دراسة تحليلية لبرنامج Inside the Middle East المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠٠٧م، ص ٦٤٠٧.

(٢) Robert Entman "Framing Us Coverage of International News" op, Cit, P51-63.

(٣) Nelson, Thomas "Toward A psychology Of Framing Effects". Political Behavior: (1997) 19 (3): 221-224.

(٤) محمد فاضل الحديدي، نظريات الإعلام اتجاهات حديثة في دراسا الجمهور والرأي العام، (دمياط: مكتبة نانسي، ٢٠٠٦م)، ص ١٥٥.

٦- إطار الصراع: وهذا الإطار طبقاً لما ورد في العديد من الدراسات هو الإطار الأكثر شيوعاً إذ يؤكد الإطار على الصراع بين المؤسسات والأفراد والجماعات بصفتها واحدة من وسائل جذب الجمهور والمؤثرة فيه^(٢).

المبحث الثالث: مستويات اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل (بالعربي)

بالحرب مع غزة

❖ نبذة عن الموقع الإلكتروني الإخباري تايمز أوف إسرائيل

أسس موقع الأخبار تايمز أوف إسرائيل عام ٢٠١٢ ومقره مدينة القدس، يوثق الموقع التطورات في إسرائيل، في الشرق الأوسط والجالية اليهودية حول العالم، الصحفي المخضرم البريطاني الاصل دايفيد هوروفيتس هو رئيس التحرير المؤسس للموقع، كما انه المسؤول عن المحتوى التحريري، وذلك بمساعدة شريكه أقيم في الولايات المتحدة سيث كلارمان، موقع تايمز أوف إسرائيل غير منحاز سياسياً بل يسعى لعرض الاخبار بنزاهة وموضوعية، كما ويقدم للقارئ مجموعة واسعة ومنوعة من المقالات التحليلية ومقالات الرأي، يطمح الموقع لعرض منصة للنقاش البناء في ما يخص إسرائيل والمنطقة، ليس عن طريق التدوين المجهول انما بواسطة استعمال الاسماء الخاصة للتعليق على المحتوى عبر الفيسبوك، لا يختلف الموقع عن غيره من المواقع الإلكترونية الإخبارية، لكن ما يميز الموقع أنه يذكر مصدر الأخبار، سهولة طباعة الصفحة المراد طباعتها وذلك بتوفير خيار الطبع المباشر.

المحور الأول: فئات الموضوع (ماذا قيل؟) وتفسير النتائج لموقع تايمز أوف إسرائيل

الإلكتروني الإخباري

يبين فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟) ويتناول مستويات اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل بالحرب مع غزة التي وردت ضمن الفنون الصحفية لموقع الدراسة.

١. أنواع أطر المعالجة الإخبارية لمستويات اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل في الحرب مع غزة:

وقد حددت الفئات الرئيسية والفرعية الخاصة بمضامين الحرب مع غزة التي اهتم بها موقع تايمز أوف إسرائيل الإخباري الإلكتروني، وحساب تكراراتها ونسبها المئوية، ثم تفسيرها ضمن سياقاتها العامة بهدف التوصل إلى تشخيص نوع أطر المعالجة الإخبارية في الموقع الإخباري

(١) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (بيروت: دار الشروق، ٢٠٠٦م)، ص ٩٥.
(٢) عبدالرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص ٢٠٤-٢٠٦.

الإلكتروني، وبعد اجراء تحليل تلك المضامين؛ ظهرت لدينا (٥) فئات رئيسية ترتبط بفئة مضامين الأطر الإخبارية (ماذا قيل)؛ إذ تنوعت أطر المعالجة الإخبارية للموضوعات التي تناولها الموقع عن حرب مع غزة، لتشمل أغلب الأطر المستخدمة في المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهي كما مبين في جدول (١).

يوضح الجدول (١) ان فئة (أطر الصراع) جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على (٢٠٥) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٦.١١%)، فيما جاءت فئة (إطار التعاون والنتائج الاقتصادية) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٢٠١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٠.٩١%)، في حين جاءت فئة (الإطار الاستراتيجي) في المرتبة الثالثة بحصولها على (١٧٣) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٨.٠٠%)، أما فئة (إطار الاهتمامات الإنسانية) فقد نالت المرتبة الرابعة وحصلت على (١٦٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٧.٥٨%)، وقد حلت فئة (إطار المسؤولية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (١٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٧.٣٧%)، كما موضح في جدول (١).

جدول (١) يبين أنواع أطر المعالجة الإخبارية

لموضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني

ت	الوحدات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إطار الصراع	٢٥١	٢٦.١١%	الأولى
٢	إطار التعاون والنتائج الاقتصادية	٢٠١	٢٠.٩١%	الثانية
٣	الإطار الاستراتيجي	١٧٣	١٨.٠٠%	الثالثة
٤	إطار الاهتمامات الإنسانية	١٦٩	١٧.٥٨%	الرابعة
٥	إطار المسؤولية	١٦٧	١٧.٣٧%	الخامسة
	المجموع	٩٦١	١٠٠%	

٢. فئات موضوعات أطر الصراع في المعالجة الإخبارية لموقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني

يوضح الجدول (٢) ان فئة (التأكيد على تدمير حركة حماس "الإرهابية") جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على (٥١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٠.٣١%)، وجاء في تقرير نشره الموقع مفاده: "أعلن الجيش الإسرائيلي عن تدمير وإغلاق أكبر نفق هجومي لحركة حماس تم اكتشافه في غزة، والذي كشف عنه الجيش خلال هجومه ضد الحركة الفلسطينية"^(١)، وفي نفس السياق جاء في قصة خبرية مفصلة عن: "قصف سلاح الجو الإسرائيلي غزة بغارات جوية في

(١) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١١م، للمزيد زيارة الرابط <https://ar.timesofisrael.com>

إطار جهوده لـ (تدمير قدرات حركة حماس الإرهابية)، بعد يومين من قيام الحركة بإطلاق العنان لمذبحة على نطاق غير مسبوق في إسرائيل أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٧٠٠ من المدنيين وأفراد الأمن في اليوم الأكثر دموية في تاريخ البلاد^(١)، فيما جاءت فئة (الاهتمام بالصراع بين حماس والجيش الإسرائيلي) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٥٠) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٩.٩٢%)، في تقرير مفصل نشره الموقع جاء فيه: "وقال نتنياهو خلال اجتماع لحزبه الليكود في الكنيست هدفنا هو تحقيق النصر الكامل على حماس، سنقتل قيادة حماس، ولذا علينا مواصلة العمل في جميع المناطق في قطاع غزة ويجب ألا ننهي الحرب قبل ذلك الوقت سوف يستغرق الأمر وقتاً أطول، وليس سنوات"^(٢)، في حين جاءت فئة (إبراز القصف الإسرائيلي على قطاع غزة لتدمير مواقع حركة حماس) في المرتبة الثالثة بحصولها على (٤٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٩.٥٢%)، أما فئة (التأكيد على نزع سلاح غزة والقضاء على نزعة التطرف المجتمع الفلسطيني) فقد نالت المرتبة الرابعة وحصلت على (٤٠) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٥.٩٣%)، وقد حلت فئة (التأكيد على اختطاف الإسرائيليين إلى غزة) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٢.٧٤%)، في حين جاءت فئة (التأكيد على تهديد حماس بالرد على قصف استهداف قواتهم) بالمرتبة السادسة وحصلت على (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١١.٥٥%)، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية لأطر الصراع

لمستوى اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل بموضوعات الحرب مع غزة

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١.	التأكيد على تدمير حركة حماس (الإرهابية)	٥١	٢٠.٣١%	الاولى
٢.	الاهتمام بالصراع بين حماس والجيش الإسرائيلي	٥٠	١٩.٩٢%	الثانية
٣.	إبراز القصف الإسرائيلي على قطاع غزة لتدمير مواقع حركة حماس	٤٩	١٩.٥٢%	الثالثة
٤.	التأكيد على نزع سلاح غزة والقضاء على نزعة التطرف المجتمع الفلسطيني	٤٠	١٥.٩٣%	الرابعة
٥.	التأكيد على اختطاف الإسرائيليين إلى غزة	٣٢	١٢.٧٤%	الخامسة
٦.	التأكيد على تهديد حماس بالرد على قصف استهداف قواتهم	٢٩	١١.٥٥%	السادسة
	المجموع	٢٥١	١٠٠%	

٣. فئات موضوعات لإطار التعاون والنتائج الاقتصادية في المعالجة الإخبارية لموقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني

يوضح الجدول (٣) ان فئة (التأكيد على استمرار الحرب في غزة ينذر بالخطر الشديد على اقتصاد إسرائيل) جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على (٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٥.٨٧%)، في تقرير نشره الموقع جاء فيه: "أظهرت بيانات صدرت يوم الاثنين أن الاقتصاد الإسرائيلي انكمش بنحو الخمس في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٢٠٢٣، حيث ألحقت الحرب مع حركة حماس في غزة خسائر فادحة بالإنفاق الاستهلاكي والتجارة

(١) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٦م، للمزيد زيارة الرابط <https://ar.timesofisrael.com>.

(٢) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٥م، للمزيد زيارة الرابط <https://ar.timesofisrael.com>.

والاستثمار^(١)، فيما جاءت فئة (التأكيد على وجود مجاعة في غزة) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٤٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٤.٣٧%)، في تقرير نشره الموقع جاء فيه: "يقول ساترفيلد: أن ما يقارب من ٣٠٠ ألف فلسطيني بقوا في شمال غزة يواجهون أعلى خطر للمجاعة نتيجة لانقطاعهم عن معظم عمليات تسليم المساعدات هذه المجموعة من المدنيين لم تستجب أو لم تستطع الاستجابة لنداءات الإخلاء الإسرائيلية في بداية الحرب"^(٢)، وفي السياق نفسه نشر الموقع قصة خبرية جاء فيها: "تقوم إسرائيل بتفتيش جميع الشحنات المتجهة إلى القطاع لضمان عدم تهريب مواد إلى حماس، مما يؤدي إلى إبطاء العملية. وكانت المساعدات بطيئة بشكل خاص في الوصول إلى شمال غزة، مما دفع الأمم المتحدة إلى التحذير منذ أسابيع من أن المجاعة تلوح في الأفق"^(٣)، في حين جاءت فئة (ضرورة تلبية متطلبات الشعب الفلسطيني لإنهاء المجاعة) في المرتبة الثالثة بحصولها على (٤٨) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٣.٨٨%)، أما فئة (إبراز خبراء أمميون أن إسرائيل تستخدم المجاعة كسلاح في غزة) فقد نالت المرتبة الرابعة وحصلت على (٣١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٥.٤٢%)، وقد حلت فئة (التأكيد على زيادة المساعدات الإنسانية لغزة) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٠.٤٤%)، جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية لإطار التعاون والنتائج الاقتصادية لمستوى اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل بموضوعات الحرب مع غزة

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١.	التأكيد على استمرار الحرب في غزة ينذر بالخطر الشديد على اقتصاد إسرائيل	٥٢	٢٥.٨٧%	الاولى
٢.	التأكيد على وجود مجاعة في غزة	٤٩	٢٤.٣٧%	الثانية
٣.	ضرورة تلبية متطلبات الشعب الفلسطيني لإنهاء المجاعة	٤٨	٢٣.٨٨%	الثالثة
٤.	إبراز خبراء أمميون أن إسرائيل تستخدم المجاعة كسلاح في غزة	٣١	١٥.٤٢%	الرابعة
٥.	التأكيد على زيادة المساعدات الإنسانية لغزة	٢١	١٠.٤٤%	الخامسة
	المجموع	٢٠١	١٠٠%	

٤. فئات موضوعات الإطار الاستراتيجي في المعالجة الإخبارية لموقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني

يوضح الجدول (٤) ان فئة (دعوة الأطراف جميعها للتهدة والاسراع في عقد هدنة) جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على (٤٦) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٦.٥٨%)، في تقرير مفصل كان مفاده: "أن ١٣٠ رهينة ما زالوا في غزة - وليسوا جميعهم على قيد الحياة - بعد إطلاق سراح ١٠٥ مدنيين من أسر حماس خلال هدنة استمرت أسبوعاً في أواخر نوفمبر

- (١) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٥م، للمزيد زيارة الرابط <https://ar.timesofisrael.com>.
- (٢) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٣٠م، للمزيد زيارة الرابط <https://ar.timesofisrael.com>.
- (٣) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٨م، للمزيد زيارة الرابط <https://ar.timesofisrael.com>.

واحتجزت حماس مدنيين آخرين ورفات جنديين إسرائيليين قبل الحرب^(١)، فيما جاءت فئة (الإشارة إلى احتجاز حماس للرهائن يعقد الأمر) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٤٤) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٥.٤٣%)، في تقرير مفصل نشره الموقع كان مفاده: "تحتجز حماس وفصائل مسلحة أخرى ١٣٢ من أصل ٢٥٣ رهينة تم اختطافهم في ٧ أكتوبر، عقب هدنة استمرت لمدة أسبوع في شهر نوفمبر وشهدت إطلاق سراح ١٠٥ مدنيين، معظمهم من النساء والأطفال"^(٢)، في حين جاءت فئة (التأكيد على انعكاس الصراعات السياسية على غزة) في المرتبة الثالثة بحصولها على (٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٠.٢٣%)، أما فئة (الإشارة إلى انعكاس الخلاف في المجلس العربي حول مطلب حماس بانهاء الحرب) فقد نالت المرتبة الرابعة وحصلت على (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٥.٠٢%)، وقد حلت فئة (تأكيد الجيش الإسرائيلي على أخلاء المناطق المدنية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١١.٥٦%)، جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية للإطار الاستراتيجي
لمستوى اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل بموضوعات الحرب مع غزة

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	المرتبة
١.	دعوة الأطراف جميعها لل تهدئة والاسراع في عقد هدنة	٤٦	٢٦.٥٨%	الاولى
٢.	الإشارة إلى احتجاز حماس للرهائن يعقد الأمر	٤٤	٢٥.٤٣%	الثانية
٣.	التأكيد على انعكاس الصراعات السياسية على غزة	٣٥	٢٠.٢٣%	الثالثة
٤.	الإشارة إلى انعكاس الخلاف في المجلس العربي حول مطلب حماس بانهاء الحرب	٢٦	١٥.٠٢%	الرابعة
٥.	تأكيد الجيش الإسرائيلي على أخلاء المناطق المدنية	٢٠	١١.٥٦%	الخامسة
	المجموع	١٧٣	١٠٠%	

٥. فئات موضوعات لإطار المسؤولية في المعالجة الإخبارية لموقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني

يوضح الجدول (٥) ان فئة (التأكيد على ارتفاع مستوى انعدام الأمن في غزة) جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على (٤٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٨.٩٩%)، جاء في تقرير مفصل مفاده: "كرر مسؤول إسرائيلي، تحدث لوسائل الإعلام دون الكشف عن هويته، إصرار القدس على أن إسرائيل لن توافق تحت أي ظرف من الظروف على إنهاء الحرب كجزء من اتفاق لإطلاق سراح رهائننا"^(٣)، فيما جاءت فئة (إبراز عرقلات تمنع دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٤١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٤.٢٦%)، جاء في تقرير مفصل مفاده: "تظاهرت مجموعة صغيرة من المتظاهرين، من ضمنهم أقارب الرهائن المحتجزين في قطاع غزة، عند معبر كيرم شالوم (كرم أبو سالم) الحدودي يوم الخميس لعرقلة

(١) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢٥/٣/٢٠٢٤م، للمزيد زيارة الرابط <https://ar.timesofisrael.com>.

(٢) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٤م، للمزيد زيارة الرابط <https://ar.timesofisrael.com>.

(٣) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢/٢/٢٠٢٤م، للمزيد زيارة الرابط <https://ar.timesofisrael.com>.

دخول شاحنات المساعدات الإنسانية إلى القطاع الفلسطيني، مطالبين بوقف المساعدات حتى يتم إطلاق سراح الرهائن المحتجزين لدى حماس في القطاع"^(١)، في حين جاءت فئة (ضرورة اهتمام الدول العربية بما يحدث في غزة) في المرتبة الثالثة بحصولها على (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٧.٧٥%)، أما فئة (اهتمام عائلات الرهائن والمفقودين بعودتهم دون أي أضرار) فقد نالت المرتبة الرابعة وحصلت على (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٢.٤٢%)، وقد حلت فئة (إبراز عقوبات تفرض على جماعات اليمينية المتطرفة) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٨.٨٧%)، في حين جاءت فئة (التأكيد على قتل الرهائن بإطلاق النار عليهم) بالمرتبة السادسة وحصلت على (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٧.٦٩%)، جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية لإطار الاهتمامات الإنسانية لمستوى اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل بموضوعات الحرب مع غزة

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١.	التأكيد على ارتفاع مستوى انعدام الأمن في غزة	٤٩	٢٨.٩٩%	الاولى
٢.	إبراز عرقلات تمنع دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة	٤١	٢٤.٢٦%	الثانية
٣.	ضرورة اهتمام الدول العربية بما يحدث في غزة	٣٠	١٧.٧٥%	الثالثة
٤.	اهتمام عائلات الرهائن والمفقودين بعودتهم دون أي أضرار	٢١	١٢.٤٢%	الرابعة
٥.	إبراز عقوبات تفرض على جماعات اليمينية المتطرفة	١٥	٨.٨٧%	الخامسة
٦.	التأكيد على قتل الرهائن بإطلاق النار عليهم	١٣	٧.٦٩%	السادسة
	المجموع	١٦٩	١٠٠%	

٦. فئات موضوعات لإطار المسؤولية في المعالجة الإخبارية لموقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني

يوضح الجدول (٦) ان فئة (التأكيد على تهديد ننتياهو بالتصعيد الإسرائيلي على هجمات غزة) جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على (٤٥) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٦.٩٤%)، جاء في تقرير مفصل مفاده: "الجيش مستعد وجاهز للعمل ضد أي نشاط ارهابي من قطاع غزة وعازم على الدفاع عن مواطني دولة إسرائيل كما اتهمت حماس إسرائيل بتصعيد الأوضاع، قائلة انها: تتحمل كامل مسؤولية التصعيد بالعنف"^(٢)، فيما جاءت فئة (الاهتمام بالصراع بين حركة حماس والجيش الإسرائيلي) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٤٢) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٥.١٤%)، في حين جاءت فئة (التأكيد على قرار وزير دفاع إسرائيلي بفرض حصار كامل على غزة) في المرتبة الثالثة بحصولها على (٣١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٨.٥٦%)، أما فئة (إبراز مقاطعة إسرائيل في رفع وفرضها اخلاء الأف المخيمات من النازحين) فقد نالت المرتبة الرابعة وحصلت على (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٧.٣٦%)، وقد حلت فئة (التأكيد على استعداد الدول العربية لمساعدة غزة) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١١.٩٧%)، جدول (٦) يوضح ذلك.

(١) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٢م، للمزيد زيارة الرابط

<https://ar.timesofisrael.com>

(٢) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢٠٢٤/١/١١م، للمزيد زيارة الرابط

<https://ar.timesofisrael.com>

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية لإطار المسؤولية
لمستوى اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل بموضوعات الحرب مع غزة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	٢٦.٩٤%	٤٥	التأكيد على تهديد نتنياهو بالتصعيد الإسرائيلي على هجمات غزة	١.
الثانية	٢٥.١٤%	٤٢	الاهتمام بالصراع بين حركة حماس والجيش الإسرائيلي	٢.
الثالثة	١٨.٥٦%	٣١	التأكيد على قرار وزير دفاع إسرائيلي بفرض حصار كامل على غزة	٣.
الرابعة	١٧.٣٦%	٢٩	إبراز مقاطعة إسرائيل في رفع وفرضها اخلاء الأف المخيمات من النازحين	٤.
الخامسة	١١.٩٧%	٢٠	التأكيد على استعداد الدول العربية لمساعدة غزة	٥.
	١٠٠%	١٦٧	المجموع	

٧. أنواع المعالجات الإخبارية لموضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني

بعد إجراءات التحليل لأنواع المعالجة التي اعتمدها الموقع لموضوع الحرب مع غزة تبين إنها جاءت في (٤١٢) تكراراً توزعت على (ثلاث) فئات، إذ جاءت فئة (المعالجة الإخبارية المعمقة) بالمرتبة الاولى وحصلت على (٢١٦) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٥٢.٤٢%)، وقد جاءت فئة (المعالجة الإخبارية السطحية) في المرتبة الثانية وحصلت على (١٠٢) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٤.٧٥%)، في حين جاءت فئة (المعالجة الإخبارية المتحيزة) في المرتبة الثالثة وحصلت على (٩٤) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٢.٨١%)، كما مبين في جدول (٧).

جدول (٧) يبين فئات أنواع المعالجة الإخبارية
لموضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	أنواع فئات المعالجة الإخبارية	ت
الاولى	٥٢.٤٢%	٢١٦	المعالجة الإخبارية المعمقة	١
الثانية	٢٤.٧٥%	١٠٢	المعالجة الإخبارية السطحية	٢
الثالثة	٢٢.٨١%	٩٤	المعالجة الإخبارية المتحيزة	٣
	١٠٠%	٤١٢	المجموع	

٧. أساليب المعالجة الإخبارية لموضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني.

تبين بعد إجراءات التحليل الخاصة بالأساليب التي استخدمها الموقع في عرض وتقديم معالجته لموضوع الحرب مع غزة؛ فعليه جاءت في (٦١١) تكراراً موزعة على (أربع) فئات، إذ جاءت فئة (التحليل والتفسير) في المرتبة الأولى وحصلت على (٣٣٤) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٥٤.٦٦%)، وقد جاءت فئة (التضخيم والتهويل) في المرتبة الثانية وحصلت على (١٥٦) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٥.٥٣%)، في حين جاءت فئة (تقديمها للحقائق) في

المرتبة الثالثة وحصلت على (١٢١) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١٩.٨٠%)، أما بالمرتبة الرابعة والأخيرة جاءت فئة (التوجيه والإرشاد) ولم تحصل على أي تكرارات، وكما مبين في جدول (٨).

جدول (٨) يبين فئات أساليب المعالجة الإخبارية لموضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل

ت	فئات أساليب المعالجة الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التحليل والتفسير	٣٣٤	٥٤.٦٦%	الاولى
٢	التضخيم والتهويل	١٥٦	٢٥.٥٣%	الثانية
٣	تقديمها للحقائق	١٢١	١٩.٨٠%	الثالثة
	المجموع	٦١١	١٠٠%	

٨. آليات المعالجة الإخبارية لموضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني.

بعد إجراءات التحليل الخاصة بآليات المعالجة الإخبارية التي استخدمها الموقع في تقديم وعرض معالجته لموضوع الحرب مع غزة؛ تبين إنها جاءت في (٦١١) تكرار موزعة على (ثلاث) فئات، إذ جاءت فئة (التكرار والتركيز) في المرتبة الاولى وحصلت على (٢٦٦) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٤٣.٥٣%)، وقد جاءت فئة (الانتقال) في المرتبة الثانية وحصلت على (١٩٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٣٢.٥٦%)، فيما جاءت فئة (الاستبعاد) في المرتبة الثالثة والأخيرة وحصلت على (١٤٦) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٣.٨٩%)، كما موضح في جدول (٩).

جدول (٩) يبين فئات آليات المعالجة الإخبارية لموضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل

ت	آليات المعالجة الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التكرار والتركيز	٢٦٦	٤٣.٥٣%	الاولى
٢	الانتقاء	١٩٩	٣٢.٥٦%	الثانية
٣	الاستبعاد	١٤٦	٢٣.٨٩%	الثالثة
	المجموع	٦١١	١٠٠%	

٩. مصادر المادة الخبرية لمعالجة موضوعات الحرب مع غزة التي اعتمد عليها موقع تايمز أوف إسرائيل الإلكتروني:

بعد إجراءات التحليل لمصادر موضوعات الحرب مع غزة؛ اتضح إنها جاءت في (٤١٢) تكراراً موزعة على (أربعة) فئات، إذ جاءت فئة (وكالات الأنباء) في المرتبة الاولى وحصلت

على (١٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٩.٨٥%)، وقد جاءت فئة (تصريحات الرسمية) بالمرتبة الثانية وحصلت على (١٠٠) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٤.٢٧%)، فيما جاءت فئة (المحرر الصحفي) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٩٩) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (٢٤.٠٢%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة (المراسل الصحفي) وحصلت على (٩٠) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢١.٨٤%)، كما مبين في جدول (١٠).

جدول (١٠) يبين فئة مصادر المادة الخبرية التي اعتمد عليها موقع تايمز أوف إسرائيل في معالجة موضوعات الحرب مع غزة

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	وكالات الأنباء	١٢٣	٢٩.٨٥%	الاولى
٢	تصريحات الرسمية	١٠٠	٢٤.٢٧%	الثانية
٣	المحرر الصحفي	٩٩	٢٤.٠٢%	الثالثة
٤	المراسل الصحفي	٩٠	٢١.٨٤%	الرابعة
	المجموع	٤١٢	١٠٠%	

المحور الثاني: فئات كيف قيل: فئات الشكل التي قدمت بها مضامين الحرب مع غزة في

موقع تايمز أوف إسرائيل، والتي تتضمن:

أولاً: فنون المعالجة الإخبارية لموضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل، والتي تتضمن:

بعد إجراءات التحليل للفنون الصحفية في موقع تايمز أوف إسرائيل لموضوعات الحرب مع غزة؛ اتضح إنها جاءت في (٤١٢) تكراراً موزعة على (فئتان)، إذ يُحدد الشكل الذي يقدم فيه المضمون الاتصالي للمعالجة الإخبارية بالقضايا المعنية، وبهدف التعرف على المعالج الإخبارية في الموقع الإلكتروني، فقد حددت الفئات الرئيسة والفئات الفرعية الخاصة بشكل تقديم المضمون (كيف قيل)، وحساب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها ثم تفسيرها ضمن سياقاتها العامة بهدف التوصل إلى تشخيص دقيق لكيفية تقديم وعرض القضايا التي تتعلق بالحرب مع غزة، وبعد إجراء عملية تحليل مضمون قضايا بالحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل؛ فعليه جاءت فئة (التقرير الصحفي) في المرتبة الاولى وحصل على (٣٢٢) تكراراً وبنسبة (٧٨.١٥%)، من مجموع أنواع المادة الصحفية في موقع تايمز أوف إسرائيل، وجاءت (القصة الخبرية) في المرتبة الثانية وحصل على (٩٠) تكرار وبنسبة (٢١.٨٤%)، كما موضح في جدول (١١).

جدول (١١) يبين الفنون الصحفية التي تناولت موضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل

ت	أنواع الفنون الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١.	التقرير الصحفي	٣٢٢	٧٨.١٥%	الأولى
٢.	القصة الخبرية	٩٠	٢١.٨٤%	الثانية
	المجموع	٤١٢	١٠٠%	

وعليه يمكن القول أن الموقع عينة الدراسة اعتمد على التقرير الصحفي بشكل كبير في تقديم المضامين الصحفية الخاصة بحرب غزة فضلاً عن القصة الخبرية لأعطاء أكبر قدر من المعلومات والتفاصيل حول القضايا والموضوعات المرتبطة بموضوعة البحث.

ثانياً: أساليب عرض وتقديم مضامين المعالجة الإخبارية لموضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل.

تصدرت فئة (نص مقترن بأكثر من صورة في الموقع الإلكتروني) الفئات جميعها إذ جاءت في المرتبة الأولى بحصولها على (١٥٩) تكراراً وبنسبة (٣٨.٥٩%)، وتلتها فئة (نص مقترن بصورتين متداخلتين في الموقع الإلكتروني) بالمرتبة الثانية والتي حصلت على (٩٢) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢٢.٣٣%)، وقد حلت (نص مقترن بمقطع فيديو في الموقع الإلكتروني) بالمرتبة الثالثة فئة وحصلت على (٨٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٢١.٦٠%)، وجاءت في المرتبة الرابعة فئة (مضمون نصي في الموقع الإلكتروني فقط) وحصلت على (٧٢) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١٧.٤٧%)، كما موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢) يبين أساليب عرض وتقديم مضامين المعالجة الإخبارية لموضوعات الحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	نص مقترن بأكثر من صورة في الموقع الإلكتروني	١٥٩	٣٨.٥٩%	الأولى
٢-	نص مقترن بصورتين متداخلتين في الموقع الإلكتروني	٩٢	٢٢.٣٣%	الثانية
٣-	نص مقترن بمقطع فيديو في الموقع الإلكتروني	٨٩	٢١.٦٠%	الثالثة
٤-	مضمون نصي في الموقع الإلكتروني فقط	٧٢	١٧.٤٧%	الرابعة
	المجموع	٤١٢	١٠٠%	

يتضح من الجدول أعلاه أن التقنية الحديثة اعطت للمحتوى الإعلامي دعم كبير والقدرة على الدمج بين صورتين أو أكثر من صورة في خبر واحد؛ أو دمج نص مع مقطع فيديو.

❖ النتائج

في ظل ما توصل إليه البحث من نتائج بشأن تحليل مستويات اهتمام المواقع الإلكترونية بموضوعات الحرب مع غزة لموقع تايمز أوف إسرائيل، يمكن توضيح النتائج التالية:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن أطر المعالجة الإخبارية المستخدمة في الموقع الإخباري جاء أطر الصراع في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٢٦.١١%) وذلك نتيجة الصراع الحاصل بين حركة حماس والجيش الإسرائيلي، في حين جاء إطار التعاون والنتائج الاقتصادية في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٢٠.٩١%) وذلك لما للحرب من تأثير كبير على الاقتصاد الإسرائيلي والاقتصاد الفلسطيني وما تسببت به الحرب من مجاعة في قطاع غزة.

٢. كشفت لنا نتائج التحليل لفئة أطر الصراع الموضحة في جدول (٢) ان فئة (التأكيد على تدمير حركة حماس "الإرهابية") جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على نسبة قدرها (٢٠.٣١%)، من بين فئات تحليل أطر الصراع.

٣. تبين من تحليل أطر الصراع لموقع تايمز أوف إسرائيل ان الأخيرة كانت وبشكل علني تدعو إلى القضاء على حركة حماس وكما تسميها (حركة حماس "الإرهابية").

٤. اتضح من التحليل ان موقع تايمز أوف إسرائيل كان يركز على (التأكيد على نزع سلاح غزة والقضاء على نزعة التطرف المجتمع الفلسطيني) إذ جاءت بنسبة (١٥.٩٣%)، من بين الفئات المذكورة.

٥. اتضح من التحليل ان إسرائيل متخوفة من ان تحدث أزمة اقتصادية لا تستطيع احتواءها، وعليه جاءت فئة (التأكيد على استمرار الحرب في غزة يندُر بالخطر الشديد على اقتصاد إسرائيل) في الترتيب الأول بنسبة قدرها (٢٥.٨٧%).

٦. توصل الباحثان إلى أن الإطار الاستراتيجي كان يركز على (دعوة الأطراف جميعها للتهدة والاسراع في عقد هدنة) إذ جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على نسبة (٢٦.٥٨%) من بين فئات الجدول، كما جاءت فئة (الإشارة إلى احتجاز حماس للرهائن يُعقد الأمر) بالمرتبة الثانية وحصلت على نسبة (٢٥.٤٣%).

٧. اظهرت نتائج التحليل ان إطار المسؤولية جاء في الترتيب الخامس من فئات أطر المعالجة وكانت من أبرز النتائج التي توصلت إليها ان فئة (التأكيد على ارتفاع مستوى انعدام الأمن في غزة) جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على نسبة مئوية مقدارها (٢٨.٩٩%)، من بين فئات التحليل.

٨. اظهرت نتائج التحليل أن المعالجة الإخبارية المعمقة تنصدر أنواع المعالجات، إذ حرص الموقع على استخدام معلومات كبيرة التي تجيب على الأسئلة الرئيسة بموضوعية وبدون حكم أو تعليق أو تفسير يتعلق بالحرب مع غزة.

٩. أظهر التحليل أن الموقع الإخباري الإلكتروني موضوع البحث يعتمد على التكرار في مقدمة آليات التأطير لموضوعات الحرب مع غزة، لاسيما تكرارها لوجهات نظر معينة بشأن الحرب، بشكل يبدو أن الموقع يبحث عن كسب التأييد لصالح جهات محددة فاعلة بالشأن الحرب مع غزة، أو لتعزيز ثقة الجمهور لصالح إسرائيل.

١٠. تبين من تحليل الموقع انه كان يعتمد على مصادر الخبرية متنوعة ولكن كان يعتمد بشكل كبير على وكالات الأنباء إذا جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٢٩.٨٥%).

❖ الاستنتاجات

١. تبين من تحليل مضمون الموقع الإلكتروني ان عينة البحث أبدت اهتمامها بالتحليلات والتفسيرات المعنية بالحرب مع غزة، وهذا يسهم في تقديم تأصيل تاريخي للأحداث وتداعياتها السياسية بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس، كما تقدم معلومات تفصيلية تهم الجمهور المتلقي من جهتين الأولى ان الإسرائيليين معرضين للانتهاكات والظلم والاختطاف، ومن جهة ثانية ان الشعب الفلسطيني تعرض للدمار وعليه ان يغادر قبل حدوث اي قصف على حركة حماس.
٢. كشف تحليل أطر المعالجة الإخبارية بالحرب مع غزة في الموقع الإخباري الإلكتروني أن هناك زخم في عرض المعلومات بشأن قضايا الحرب المهمة بين إسرائيل وحركة حماس، وانها تحرص على التوازن في نقل الأحداث بعيد عن الخلافات السياسية والعسكرية.
٣. أظهر التحليل أن اهتمام المعالجات الإخبارية الإلكترونية بالحرب مع غزة في الموقع الدراسة جاء على وفق مراعاة الثوابت المتعارف عليها في حق إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، كما تكرر في المعالجة الإخبارية من حق الشعب الإسرائيلي الحصول على حقوقهم المشروعة وابرزها حق الحياة.
٤. تبين من التحليل أن موقع تايمز أوف إسرائيل كان يخضع في معالجاته للحرب مع غزة إلى أطر الصراع والانطلاق من قواعد التنافس لتدمير حركة حماس، فجاءت موضوعات القضاء على حركة حماس "الإرهابية"، وتدمير اتفاق حركة حماس وغيرها من العبارات في الترتيب الأول، فكانت موضوعات أطر الصراع تنصدر المراتب الأولى في موقع عينة البحث، كما ان هناك تكرارات وإشارات واضحة إلى قوة التدخلات الخارجية على إنهاء الحرب بأقل الخسائر المادية والبشرية.
٥. يؤشر تحليل مضمون المعالجات الإخبارية للحرب مع غزة في موقع تايمز أوف إسرائيل عن هيمنة مصادر المعلومات عن طريق وكالات الأنباء وتصريحات رسمية.
٦. إن مستوى اهتمام موقع تايمز أوف إسرائيل بالتقارير كان في الترتيب الأول على عكس الفنون الصحفية الأخرى التي لم تحظى بأي اهتمام ولم ترد ضمن فئات التحليل، كما تستخدم القصة الخبرية التي تستند إلى تحليلات وتفسيرات معمقة إذ أعطت تصورات كاملة بشأن ما يجري في غزة من مجاعة وخراب ودمار بسبب القصف المستمر على القطاع.
٧. تبين من تحليل المضمون ان موقع تايمز أوف إسرائيل لم يركز على نقص الخدمات الصحية والاجتماعية وعن الخسائر البشرية التي كانت اعدادهم لا يمكن احصائها بالشكل الدقيق أو الاعتماد على موقع يُعطي احصائية دقيقة لعدد الجرحى والشهداء من الأطفال والشباب والنساء والكبار.

❖ التوصيات

١. ضرورة اهتمام الدارسين والباحثين بدراسة الحرب الإسرائيلية مع غزة لمعرفة أدق تفاصيلها وتدوينها للتاريخ.
٢. دعوة الباحثين الى ضرورة دراسة السبل الكفيلة في تنمية قدرات المجتمع العربي والدولي لأهمية هذه القضية المحورية.
٣. التأكيد على الأحداث والقضايا التي حدثت في فلسطين وسوريا ولبنان وتسليط الضوء عليها ومعالجتها بشكل علمي بعيد عن التحيز.

❖ المراجع

- (١) إبراهيم علي بسيوني محمد، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٥، الجزء الرابع، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٢٠٢٠م.
- (٢) أسماء محمد بهاء الدين مصطفى، البنى البلاغية لعناوين الصحف الإسرائيلية والعربية إزاء أحداث حي الشيخ جراح، مجلة البحوث والإعلام، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد التاسع والخمسون، ج٣، ٢٠٢١م.
- (٣) أسماء حسن عبود، المعالجة الإخبارية في المواقع الإلكترونية لأزمة تشكيل الحكومة العراقية وعلاقتها بثقة الجمهور بالعملية السياسية دراسة تحليلية ميدانية في موقع الصباح، السومرية نيوز، الزمان للمدة من ٢٠٢١/١١/١ - ٢٠٢٢/٤/١م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٢٣م.
- (٤) أفنان محمد شعبان، العوامل المؤثرة في استخدام المرأة للتسويق الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٤٧، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٢٠م.
- (٥) حسني محمد نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٩م).
- (٦) حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام - الصحافة الالكترونية، (القاهرة: دار صفا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م). سالي محمد صالح، تعرض الشباب الجامعي للمواد السمعية والبصرية عبر بعض المواقع الإخبارية وعلاقته بالوعي السياسي لديهم، رسالة ماجستير منشورة، جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٧م.
- (٧) عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط٣، (القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٠٤م).
- (٨) عبد الفتاح التميمي، الانترنت وشبكات الحاسوب، (عمان: دار اليازوري، ٢٠٠٢م).
- (٩) عبدالرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
- (١٠) عقيل هابس عبدالغفور، معالجة قضايا الفساد الاداري في ضوء (نظرية الأطر الخبرية) دراسة تحليلية مقارنة بغداد: مجلة الباحث الإعلامي العدد ٣٦.
- (١١) غادة البطريق، المواقع الإخبارية والحراك السياسي العربي، (الجيزة: أطلس للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م).

- (١٢) فلاح عامر فواز الدهمشي، معالجة قضايا المجتمع السعودي في قناتي الاخبارية والعربية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها(القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٠م).
- (١٣) محمد بلال الشرائعة، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، (بيروت: دار وائل للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م).
- (١٤) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٧م).
- (١٥) منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
- (١٦) منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٣م).
- (١٧) محمد صبحي محمد فودة، أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والاجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو ٢٠٢١م دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد ٨، الجزء الأول، ٢٠٢٢م.
- (١٨) مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس و آفاق المستقبل، (عمان: دار الاعصار للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
- (١٩) ماهر عودة الشمايلة، وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، (عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
- (٢٠) محمد يونس، الصحافة الورقية والإلكترونية في دول الخليج العربي النشأة والتطور، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٤م).
- (٢١) مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، (عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
- (٢٢) محمد فاضل الحديدي، نظريات الإعلام اتجاهات حديثة في دراسا الجمهور والرأي العام، (دمياط: مكتبة نانسي، ٢٠٠٦م).
- (٢٣) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (بيروت: دار الشروق، ٢٠٠٦م).
- (٢٤) كاثي إيفنز، أسرع أسهل الأنترنت، (بيروت: الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٣م).
- (٢٥) لؤي خليل، الإعلام الصحفي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
- (٢٦) هبة شاهين، الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخباري الأمريكية: دراسة تحليلية لبرنامج Inside the Middle East المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠٠٧م.

(٢٧) نصر حسني التغطية الصحفية المصورة للحرب الإسرائيلية على لبنان في المجلات الاخبارية العربية: دراسة تحليلية ودلالية في ضوء نظرية الأطر الاخبارية، (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٢٠٠٨م).

(٢٨) موقع تايمز أوف إسرائيل، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١١، للمزيد زيارة الرابط <https://ar.timesofisrael.com>

29) Robert Entman "Framing Us Coverage of International News" op, Cit

30) Nelson, Thomas "Toward A psychology Of Framing Effects". Political Behavior: (1997) 19 (3).

❖ References:

1. Ibrahim Ali Basyouni Muhammad, News Frames of the Corona Pandemic in the Arab Press, an Analytical Study, Journal of Media Research, Issue 55, Part Four, Faculty of Media, Al-Azhar University, 2020.
2. Asmaa Muhammad Baha El-Din Mustafa, Rhetorical Structures of Israeli and Arab Newspaper Headlines Regarding the Events of Sheikh Jarrah Neighborhood, Journal of Research and Media, Al-Azhar University, Faculty of Media, Issue Fifty-Nine, Part 3, 2021.
3. Asmaa Hassan Abboud, News Treatment on Websites of the Crisis of Formation of the Iraqi Government and Its Relationship to Public Confidence in the Political Process, an Analytical Field Study on the Al-Sabah Website, Al-Sumaria News, Time for the Period from 11/1/2021-1/4/2022, Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad, Faculty of Media, 2023.
4. Afnan Muhammad Shaaban, Factors affecting women's use of electronic marketing on social media sites, a field study, Media Researcher Magazine, Issue 47, University of Baghdad, College of Media, 2020.
5. Hosni Muhammad Nasr, Sanaa Abdul Rahman, Journalistic Editing in the Information Age, (Al Ain: Dar Al Kitab Al Jami'i, 2009).
6. Hosni Muhammad Nasr, The Internet and Media - Electronic Journalism, (Cairo: Dar Safa for Publishing and Distribution, 2006). Sally Muhammad Saleh, University Youth's Exposure to Audio-Visual Materials through Some News Sites and Its Relationship to Their Political Awareness, Published Master's Thesis, Mansoura

University: Faculty of Specific Education, Department of Educational Media, 2017.

7. Abbas Mustafa Sadiq, *New Media: Concepts, Means and Applications*, 3rd ed., (Cairo, Alam Al Kotob, 2004.)
8. Abdul Fattah Al Tamimi, *The Internet and Computer Networks*, (Amman: Dar Al Yazouri, 2002.)
9. Abdul Razzaq Muhammad Al-Dulaimi, *Communication Theories in the Twenty-First Century*, (Amman: Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, 2016.)
10. Aqeel Hayes Abdul Ghafoor, *Addressing Administrative Corruption Issues in Light of (News Frames Theory) A Comparative Analytical Study*, Baghdad: Media Researcher Magazine, Issue 36.
11. Ghada Al-Batrik, *News Websites and Arab Political Movement*, (Giza: Atlas for Publishing and Distribution, 2017.)
12. Falah Amer Fawaz Al-Dahmashi, *Addressing Saudi Society Issues in Al-Ikhbariya and Al-Arabiya Channels and University Youth's Attitudes Towards Them* (Cairo: Cairo University, Faculty of Media, 2010.)
13. Muhammad Bilal Al-Shara'i'a, *Computers and Ready-Made Software*, (Beirut: Dar Wael for Printing and Publishing, 2004.)
14. Muhammad Abdul Hamid, *Communication and Media on the Internet*, (Cairo: Alam Al-Kitab, 2007.)
15. Manal Hilal Al-Mazahrah, *Information and Communication Technology*, (Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2014.)
16. Manal Hilal Al-Mazahrah, *Media Research Methods*, (Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 2013.)
17. Muhammad Subhi Muhammad Fouda, *Frameworks for Arab and Foreign Electronic Newspapers' Treatment of the Egyptian Position on the Israeli Aggression on Gaza in May 2021, an Analytical Study*, Egyptian Journal of Media Research, Issue 8, Part One, 2022.
18. Marwa Essam Salah, *Electronic Media: Foundations and Future Prospects*, (Amman: Dar Al-Asar for Publishing and Distribution, 2015.)
19. Maher Awda Al-Shamaileh, and others, *New Digital Media*, (Amman: Dar Al-Asar Scientific for Publishing and Distribution, 2015.)

20. Muhammad Yunus, Print and Electronic Journalism in the Arab Gulf States: Origin and Development, (Cairo: Dar Al-Masryah Al-Lubnaniyyah, 2014.)
21. Mustafa Youssef Kafi, Interactive Media, (Amman: Dar and Library of Al-Hamed for Publishing and Distribution, 2016.)
22. Muhammad Fadel Al-Hadidi, Media Theories: Modern Trends in the Study of the Audience and Public Opinion, (Damietta: Nancy Library, 2006.)
23. Muhammad Abdul Hamid, Content Analysis in Media Research, (Beirut: Dar Al-Shorouk, 2006.)
24. Cathy Evans, The Fastest and Easiest Internet, (Beirut: Dar Al-Arabiya for Sciences, 2003.)
25. Louay Khalil, Press Media, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2010.)
26. Heba Shaheen, News Frames for Middle East Issues in the American CNN News Network: An Analytical Study of the Inside the Middle East Program, Egyptian Journal of Media Research, 2007.
27. Nasr Hosni, Photojournalistic Coverage of the Israeli War on Lebanon in Arab News Magazines: An Analytical and Semantic Study in Light of the News Frame Theory, (Cairo: Egyptian Journal of Media Research, 2008).
28. Robert Entman" Framing Us Coverage of International News" op, Cit
29. Nelson, Thomas "Toward A psychology Of Framing Effects". Political Behavior: (1997) 19 (3).